تختلف تلك الاجزاء بتلك النسبة الموازاة والاغراف
والقرب والبعد بالقياس الي جهات العالم الذي هو
الامر الخارجي وهو اما امكنة هاوية او متمكنات محوية
وذلك كالقيام اقول اغا لحات القيام وضعا لانه
هيئة اعتبر فيها نسبة اجزاء الجسم بعضها الي بعض
ونسبة مجموع تلك الاجزاء الي امور خارجية عنها كون
راسه من فوق ورجليه من اسفل والقعود والتربع
والاستدارة وكون الشخص راكعا وساجدا وظطلام
ابن سينا والامام والاستاذ انه لا يشترط في الوضع
نسبتان كما تقدم واقول لا مانع من تحققه
بنسبة واحدة ويمكن ان يقال المحقق بالنسبة الواحدة
بعض من الهيئة فلا يكون وضعا لانه الهيئة كلها
فانا لو اكتفينا بالنسبة الاولي مثلا لكان انعكاسا القامة
يبقى قياما وهو باطل **فائدة** يطلق الوضع بالاشتراك
على ما يعرض للكم المنفصل من اجزاء متصلة يشار الي كل
واحد منها باين هو من الاخر وهذا قريب من الوضع
الذي هو المقولة والفرق بينهما هو انه ليس للكمية اجزاؤها
المفروضة جهات مستقلة لما انها اعراض عندهم
وامورا عتبارية عندنا كما تقدم وعلى ما يكون في جهة
معينة

معينة بحيث يمكن ان يشار اليه اشارة حسية سواء كانت
له اجزاء بالفعل كالاول او بالقوة كالثاني اولا
ولا كالجوهر الفرد وكالنقطة على ما يعرف فللوضع
معان ثلاث غير تعيين اللفظ للدلالة على معنى
بنفسه وغير جعل شئ على شئ **مقولة الملك**
وهي هيئة حاصلة للشئ بالنسبة لما يحيط به وينتقل
بانتقاله فهو اعم من الوضع من وجه فبينه وبين
الوضع عموم وجهي كما لا يخفى وذلك كالتعمم والتقمص
والتختم والتسلح ابن التلمساني ولا بد في هذه المقولة
من حصول شرطين الاول الاحاطة اما بالطبع كجلد
الانسان واما بغيره اما بكل الشئ كحال الفرس عند
ارتدائها وهو ذاتي او ببعضه كحال الانسان عند
تختمه وحال الفرس عند اسراجها والجامها وهو عرضي
والثاني ان ينتقل بانتقاله كالامثلة السابقة اما
اذا وجد احدهما دون الاخر فلا يكون ملكا فوضع
القميص على راسه وان كان ينتقل لا يكون
ملكا لعدم الاحاطة والحلول في الخيمة وان كانت
مشتملا على الاحاطة لا يكون كذلك لعدم الانتقال
وقد يعبرون عن هذا الجنس بالجدة والوجد لكونه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)